

بحار الأنوار

[204] في الارض ومالههم فيهما من شرك وماله منهم من طهير 22 " وقال تعالى " : قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم 27 " وقال سبحانه " : ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون 40 - 41 فاطر: يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون 3 " وقال سبحانه " : وما يستوي البحران هذا عذب فرات (1) سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا و تستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى (2) ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير * إن تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم (3) ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير 12 - 14 " وقال تعالى " : قل أرأيتم شركائكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الارض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا 40 يس: واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون * لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون 74 ، 75 والصافات: والصافات صفا * فالزاجرات زجرا * فالتاليات ذكرا * (4) _____ (1) قيل: الفرات هو الذي ينكسر به العطش، والسائغ: الذي يسهل انحداره، والاجاج: الذي يحرق بملوحته. والمراد بالحلية اللئالي. مواخر أي تشق الماء بجريها. منه رحمه الله. (2) الاجل المسمى مدة دوره أي منتهاه، أو يوم القيامة. القطمير لفافة النواة. منه رحمه الله. (3) أي على فرض المحال ما استجابوا لكم لعدم قدرتهم على الانفاع، أو لتبريهم منكم مما تدعون لهم. منه رحمه الله. (4) اقسام بالملائكة الصافين في مقام العبودية، الزاجرين لاجرام العلوية والسفلية بالتدبير المأمور فيها، أو الناس عن المعاصي والشياطين عن التعرض لهم، التاليين آيات الله تعالى وأسراره على أنبيائه وأصفياه. أو بطوائف العلماء الصافين في العبادات، الزاجرين عن الكفر والمعاصي، التاليين آيات الله وشرائعه، أو بنفوس الغزاة الصافين في الجهاد، الزاجرين الخيل أو العدو، و التاليين ذكر الله لا يشغلهم عنه مجاهدة الاعداء. منه قدس سره .